القدس العربي
AL-QUDS AL-ARABI

# "مراسلون بلا حدود" تدعو إلى تقدّم "حقيقي" في حرية الصحافة بالجزائر

30 - أكتوبر - 2020

الجزائر: أطلقت منظّمة "مراسلون بلا حدود" غير الحكوميّة الخميس نداءً من أجل حرّية الصحافة في الجزائر، قبل إجراء تعديل دستوري يُفترض أن يلبّي مطالب "الحراك الشعبي".

ودُعي الجزائريون إلى التصويت الأحد على تعديل دستوري يُفترض أن يؤسّس لـ"جمهوريّة جديدة"، في استفتاء شعبي يسعى من خلاله الرئيس عبد المجيد تبون إلى طيّ صفحة انتخابه الذي رفضه "الحراك الشعبي" المعارض لكلّ تركيبة النظام.

وطالبت "مراسلون بلا حدود" تبون بالعمل على أن تشهد "الجزائر الجديدة تقدّماً حقيقيّاً في مجال حرّية الصحافة"، بحسب ما قال في بيان مدير مكتب المنظّمة في شمال إفريقيا صهيب خياطي.

ويُركّز التعديل الدستوري على سلسلة حقوق وحرّيات تلبّي تطلّعات "الحراكيّين"، لكنّه يُبقي على مجمل عناصر النظام الرئاسي كما هي ويوسّع صلاحيّات الجيش.

وأقرّ خياطي بأنّ هذه الضمانات الدستوريّة تمثّل "خطوةً إلى الأمام لناحية حقّ وحرّية الإعلام في الجزائر"، غير أنّه رأى أنّها "لا يمكن أن تكون فعّالة إذا كان التشريع الوطني الحالي، ولا سيّما قانون العقوبات، غير متوافقٍ مع هذا الدستور الجديد".

وذكّرت "مراسلون بلا حدود" بالالتزامات الدوليّة للجزائر في مجال حرّية الإعلام والصحافة.

وبحسب الترتيب الذي وضعته "مراسلون بلا حدود" والمتعلّق باحترام حرّية الصحافة لسنة 2020، تحتلّ الجزائر المركز 146 (من بين 180 دولة)، بحيث تراجعت خمسة مراكز مقارنة بسنة 2019، و27 مركزا مقارنة بسنة 2015.

(أ ف ب)

## كلمات مفتاحية

التعديل الدستوري | الجزائر | الجزائريون | الحراك الشعبي | شمال إفريقيا

عبد المجيد تبون | قانون العقوبات | مراسلون بلا حدود